Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عوض الاعتراف به رغم وفرة الأدلة الحضارية والتاريخية التي تثبته وتؤكده .

نعود بعد ذلك إلى استعراض هذه المحاولات القديمة لفرض اللهجة العامية في مصر ـ حديثاً وكتابةً ـ لتصبح لغة جديدة تحل محل اللغة العربية .

ولعل أول كتاب ظهر في هذا المجال هو كتاب المستشرق الألماني « ولهلم سبتا » ، وكان يعمل في مصر في أواخر القرن الماضي مديراً لدار الكتب المصرية ، وقد أصدر هذا المستشرق كتابه سنة ١٨٨٠ وسماه باسم « قواعد العربية فى مصر » ، وقد كتبه باللغة الألمانية وفى سبيل الوصول إلى قواعد اللغة العربية العامية في مصر ، عاش هذا المستشرق في حي شعبي « لكي يستقي اللغة العامية ، من منابعها الأصيلة ، وأنه كان يدون مايسمعه بأذنه على كم قميصه ، خوفاً من أن يلاحظ أحد المتكلمين ، فيفقد طبيعته وحريته في الكلام » .

ثم يعلن المستشرق « سبتا » هدفه من كتابه فيقول : « وأخيرا سأجازف بالتصريح عن الأمل الذي راودني على الدوام طيلة مدة جمع هذا الكتاب ، وهو أمل يتعلق بمصر نفسها ، ويمس أمراً بالنسبة إليها ، وإلى شعبها ، يكاد يكون مسألة حياة أو موت ، فكل من عاش فترة طويلة ، في بلاد تتكلم العربية يعرف إلى أي حد كبير تتأثر كل نواحي النشاط فيها بسبب الاختلاف الواسع بين